[66] وتر (25) واقبل العذر، وادرإ الحدود بالشبهات (26) وتغاب عن كل ما لا يضح لك (27) ولا تعجلن إلى تصديق ساع، فإن الساعي غاش وإنتشبه بالناصحين. لا تدخلن في مشورتك بخيلا يخذلك عن الفضل ويعدك الفقر ولا جبانا يضعف عليك الامور (28) ولا حريصا يزين لك الشره بالجور، فإن البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن با ! كسونها في الاشرار (29). _____ (25) أي اطلق واحلل عن الناس عقد الاحقاد، واقطع عنك اسباب كل غداوة فأحسن معهم السيرة، ولا تسئ إليهم. والوتر - كحبر -: العداوة. (26) وهاتان الجملتان ليستا - ههنا - في نهج البلاغة. (27) (تغاب): تغافل: أي احمل نفسك على الغفلة عن كل ما لا يكون لديك واضحا مكشوفا. وفى النهج: (عن كل ما لا يصح لك) بالصاد المهملة (28) وفى النهج: (ولا تدخلن في مشورتك بخيلا يعدل بك عن الفضل) إلى أن قال: (ولا جبانا يضعفك عن الامور) الخ. والفضل: الافضال والاحسان. و (يعدك الفقر): يخوفك من الفقر. و (يضعف عليك الامور): يجعلها ضعفين، أو يصيرك ضعيفا عن القيام بناء على رواية النهج -. (29) الشرة - كفرس -: أشد الحرص. و (غرائز): طبائع. و (شتى): متفرقة. و (كمونها): مكمنها ومحل اختفاءها. أي ان البخل والجبن والحرص طبائع متشتتة جامعها سوء الظن با، وهذه الطبائع المتفرقة مختفية في الاشرار، وطبيعتهم منطوية عليها جمعاء. _____